

العمدة

[24] 4 - الشيخ الامام المقرئ أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني، روى عنه في شهر رمضان سنة 579، وهو يروى صحيح البخاري عن طريقهما معا كما يروى صحيح مسلم عن طريق الاخير فقط. 5 - فخر الاسلام أبو عبد الله احمد بن الطاهر وهو يروى مسند احمد عن طريقه. 6 - السيد الاجل يحيى بن محمد بن ابي العلوي الواعظ البغدادي يروى عنه تفسير الثعلبي الموسوم بالكشف والبيان في سنة 585. هؤلاء بعض مشايخه واساتذة حديثه وقد أتى بأسمائهم وخصوصياتهم في مقدمة كتابي " العمدة " والخصائص ". * * * الراوون عنه. لقد تتلمذ علي شيخنا المترجم له، وروى عنه لفيف من المشايخ والعلماء في الحديث والرجال، وقد جاءت أسماءهم في غضون المعاجم نأتى بما وقفنا عليه: 1 - علي بن يحيى بن الحسن ولد المؤلف المكنى بأبي الحسن الكاتب قال الحافظ ابن كثير في " البداية والنهاية " ما لفظه: أبو الحسن علي بن يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق بن نصر بن حمدون بن ثابت الاسدي الحلبي، ثم الواسطي، ثم البغدادي، الكاتب الشاعر الشيعي، فقيه الشيعة... ثم قال: كان فاضلا ذكيا جيد النظم والنثر، لكنه مخذول محجوب عن الحق، وقد اورد ابن الساعي قطعة جيدة من اشعاره الدالة على غزارة مادته في العلم والذكاء رحمه الله (1). والعجب من ابن كثير يصفه بان " مخذول محجوب عن الحق " وهو يعترف بفضلته وعلو كعبه في العلم والادب ! _____ (1) البداية والنهاية